### يستخدمه نافذون ومشائخ شماليون كمعبر لتهريب صفقات بملايين الدولارات ويحميه لوائين (مشاه بحري وجبلي)

# حقائق وخفايا ميناء البيضاء بمنطقة بئر علي بالمنطقة الساحلية بمديرية رضوم بشبوة

تحقيق (الأمناء) خاص

يحاول البعض النيل من مديرية رضوم الساحلية والتي تعتبر أكبر مديريات محافظة شبوة مساحةً والتي تقدر مساحتها بحوالي 6680كم مربع، كما يحاولون النيل من كل مقوماتها الجغرافية التي تشكل دوراً استراتيجياً لمصلحة المحافظة وبقية محافظات الجنوب بدرجة رئيسية لما تتسم به هذه المديرية من أهمية للموانئ التي تقع بسواحلها..

ومن خلال ما كشفته (الأمناء) عن حقيقة استهداف أحد الموانئ في سابقة خطيرة لإعادة إنتاج ما تسمو إليه القوى المهيمنة والمتنفذة الشمالية لتحقيق أهدافها للنيل من ميناء البيضاء الواقع شرق منطقة بير علي بمديرية رضوم بمحافظة شبوة والقائمون عليه ممثلا بالمسؤول الأول فيه منذ تعيينه الشاب "حبيب عبدالناصر العظمي" منذ تعيينه الذي بذل جهوداً للمصلحة العامة، والتي تأتي بنتائج إيجابية على أبناء المنطقة، حيث أنه قبل سقوط الألوية العسكرية الشمالية (اللواء ثاني مشاة بحري واللواء ثاني مشاة جبلي) بنحو عام ونصف بالمنطقة الساحلية بشبوة والقوة العسكرية التي ترابط بالموقع يجهل جميع أبناء المنطقة ما تقوم به هذه القوات العسكرية من أنشطة ينفذها الجيش التابع لقوى النفوذ والهيمنة الشمالية.

وبعد أن تم الكشف عن حقيقة مشائخ وكبار المتنفذين منهم من يمثل في سلطة الدولة الذي بدورة يقوم بذر الأموال لبعض مشائخ المديرية والمحافظة لتنفيذ وتسهيل صفقاتهم وعملياتهم التي تتم فيها التهريب ..

## أهمية الميناء!

بعد سيطرة المقاومة الجنوبية وأبناء منطقة رضوم بمساندة الأخوة بدول التحالف العربي على الموانئ البحرية لسواحل مديرية رضوم من مليشيات الحوثي والمخلوع صالح وكذلك القضاء مؤخراً على بعض العناصر التابعه للتنظيمات المسلحة، محاولةً بذلك للسيطرة على الميناء وذلك للقيام والاستفادة منه لمصدر دعمهم من عدة جوانب به على غرار ما حدث في محافظة حضرموت، ليشكل بذلك امتداد لسيطرتها على أهم السواحل ليس على مستوى المحافظة أو بقية المحافظات فحسب وإنما على الشريط الساحلي لدول المنطقة للبحر العربي والذي أدركت بالأمر المقاومة الجنوبية وأبناء مديرية رضوم تحسباً لخطورة ما سيترتب عنه لاحقاً سارع الجميع بالقضاء عليها منذ اللحظة الأولى بعد سقوط الألوية العسكرية الشمالية بالمنطقة الساحلية بمديرية رضوم بمحافظة شبوة والذي من خلال ذلك شكل نقطة تحول إيجابي كبير.

حيث غض البصر عن الايجابيات الماثلة للعيان التي يسهم ميناء البيضاء في خدمة أبناء المديرية حيث يشكل باعتباره مصدر دخلاً لأبناء المديرية من حيث تشغيل العمالة إضافة إلى أنه يسهم في تحسين عدة خدمات يقدمها الميناء لتلك القرى الصغيرة بالمنطقة الساحلية اضافة الى أنه مصدر لكسب عيش البسطاء من المواطنين وعلى رأسهم الصيادين.

وفي هذا السياق تحدث أحد المواطنين من الذين يعملون في مهنة الصيد

**(الأمناء) تكشف حقيقة بعض المشائخ الذين كانوا يستغلون هذا الميناء المهم لتهريب المواد المختلفة**

**مدير الميناء: طلبنا نزول مندوبين من السلطة المحلية للتفتيش والإشراف على عملية تفريغ السفن التي ترسو في الميناء**

صرخات مسؤوليها بحثا عن منقذ يخرجهم من أزمة مادة الديزل حيث كان من أوائل من لبوا نداء استغاثة المستشفيات العاصمة عدن هو قيام مدير الميناء حبيب العظمي وإبرام عقود مع بعض المستشفيات منها مستشفى الجمهورية ومتشفى صابر وإمدادها وتموينها بالديزل والذي كان بإسهام ميناء البيضاء برفع جزء كبير من المعاناة الإنسانية لمواطني العاصمة عدن ..

## تشوية متعمد ومقصود

قامت هذه القوى المهيمنة والمتنفذة الشمالية عبر أشخاص يسمون أنفسهم بمشائخ بالمديرية والمحافظة من خلال بث الإشاعات الرخيصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الاعلام تناولتها الكثير من المواقع والوكالات الاخبارية والصحف التابعة للقوى النفوذ والهيمنة الشمالية التي شطحت بكتاباتها ونشرها لأخبار وتقارير أخبارية التي لم تثبت حقيقتها من الواقع الموجود والحقيقة الثابتة على الأرض من خلال نشرها لمحاولة تشويه سمعة ميناء البيضاء على أنه ميناء يستخدم لعمليات تهريب وبوابة عبور للأسلحة إلى مليشيات الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية بمديرية بيحان وغيرها من المناطق الأخرى أمام السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي ودول التحالف العربي ومع أن تلك التهمة تنسب بهتانا وزورا للإضرار بسمعة الميناء مع أن الميناء تفرغ فيه شحنات سفن تحمل على متنها مشتقات نفطية لا غير..

وما كشفته مصادر خاصة لـ(الأمناء) عن السبب بتجييش حملة إعلامية ضد ميناء البيضاء برضوم بمحافظة شبوة للتشويه بعد تحول مسار السفن الى مديرية رضوم بمحافظة شبوة بسبب النسبة الضريبية التي تأخذها الجهات المسؤولة على المحروقات وما فقدت بعض أطراف متنفذه في السلطة مصدر دخل قوي كان يملي خزنتهم ويحل كثير من مشاكلهم المالية فقاموا بتجييش حملة اعلامية ضد الموانئ في شبوة

للتشويه مرة بأنها تقوم بتهريب أسلحة للحوثيين إلا أن عملية تهريب الأسلحة كذبة يهدف بها للانتقام من الميناء ككيان وأيضا مديره العظمي كشخص كونه لم يقبل شراكة معظم أوجه الفساد القديمة في المديرية والمحافظة والتي تسلقت لسلم الشهرة وحلقت في فضاء المال والأعمال عن طريق التقطع ، أو النهب والسرقة لمقدرات المديرية بعد أن بلغت المرحلة مؤخراً بطمس شهرتهم التي امتازت بالفساد المستفحل الذين لا يريدون أن يتصدر أحد غيرهم المشهد في المديرية والمحافظة ولو بعمل إيجابي فكل شيء يريدونه يمر عبرهم وأن يكونوا شركاء فيه وإلا سيصطفون ضده ويقفون على قلب (فاسد واحد) .

## حقائق يكشفها مدير الميناء

ومن خلال المتابعة وتقصي لبعض الحقائق في الميناء وفقاً لمصادر خاصة للصحيفة أن حدة الانتقادات التي تكال ليل ونهار للإضرار بسمعة الميناء والمسؤول الأول لمديره الأخ حبيب العظمي لم تثبت بشكل رسمي ولم تكن ماثلة للعيان وكلها مبنية على تخمينات واهية، وسوء ظن ، لحب الذات وتحقيق للمصلحة الشخصية لا أكثر ولا أقل " على حد قوله "

حيث قال المسؤول الأول لميناء البيضاء بمنطقة بئر علي بمديرية رضوم الساحلية بمحافظة شبوة في قولة لـ" الأمناء" : "أن ميناء البيضاء ترسو فيه سفن المشتقات النفطية وبالأخص الديزل وذلك في تخفيف وطأة الأزمة على أبناء مديرية رضوم وشبوة عموما، في وقت كانت فيه بقية المحافظات تشهد أزمة في المشتقات النفطية ومنها مادة الديزل والتي يعاني أبناؤها مشقة البحث عن خمسة لتر بأغلى ثمن ، بالرغم أن محافظة شبوة من ناحية توفر مادة الديزل بحيث كان بإمكان للمواطن أن يتلقى خدمة الديزل من أقرب محطة له ، وفي وقت سابق"

ويضيف: "إقدامنا في بداية العام على إيقاف عملية تفريغ السفن التي تحمل على متنها السجائر وذلك حفاظا على سمعة الميناء بعد حاول البعض أن يربط السجائر بعملية تهريب الأسلحة ولكشف محاولة تزييف الحقائق وتمييعها".

وكشف "بأنه قد طلب في وقت سابق نزول مندوبين من السلطة المحلية بالمديرية والمحافظة للتفتيش والإشراف على عملية تفريغ السفن التي ترسو في الميناء وأنه قد زار الميناء أحد مندوبي المحافظة وهو مسؤول البيئة ولم يشاهد ويجد ما يتصور لمن يشنون حملة التشويه للميناء" .

واختتم مدير الميناء العظمي قوله : "إن كنتم حريصين على مصلحة المديرية والمحافظة والوطن كان الأحرى بكم إثبات التهم بحقائق وليس بتزييف الحقائق ونشرها عبر إذاعة (قالوا)! ".

الأخ/ سالم أحمد مبارك متسائلاً بقوله لـ(الأمناء) : " على حسب الميناء هو بوابة تهريب للأسلحة ووصولها لمليشيات الحوثي والمخلوع صالح كما يزعم أصحاب حملة التشويه للميناء ، لماذا لم تعمل المقاومة في كل مناطق شبوة على منع الحافلات التي تنقل تلك الأسلحة من المرور وعدم السماح لها بالذهاب لإمداد تلك المليشيات الانقلابية ؟ لماذا؟ لماذا؟

إلا أنه لوحظ بأن هناك خدمات كبيرة أثمرت بنتائجها والتي بالفعل تستحق الإشادة بها بحيث أنها انعكست من تحسين ولو بشكل أفضل من سابقه للمواطنين من أجل الصالح العام سواء كان داخليا على مستوى المنطقة والمديرية والذي بفضل وجود ميناء البيضاء بقيامه لعدد من الأعمال الخيرية ومساعدة الفقراء والمحتاجين ومد المساجد ومشاريع المياه بالديزل ، أما خارج المديرية والمحافظة ما قام به الميناء حيث كانت محافظة شبوه خارج دائرة الأزمة عندما خيمت أزمة المشتقات النفطية على عموم المحافظات الجنوبية وتتحدث بلغة المشتقات النفطية الوفيرة منها مادة الديزل بينما احتضرت بعض مستشفيات العاصمة عدن وتعالت